مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثامنة والخمسون

الجلسة **٤٨٦٧**

الخميس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، الساعة ٠٠/١٧

نيويورك

الرئيس:	السيد غسبار مارتنس	(أنغولا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	إسبانيا	السيد اويارسيون
	ألمانيا	السيد بلوغر
	باكستان	السيد أكرم
	بلغاريا	السيد رتشيف
	الجمهورية العربية السورية	السيد المقداد
	شيلي	السيد مونيوز
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	الكاميرون	السيد بانوم
	المكسيك	السيد أغيلار سنسر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد نغروبونتي

جدول الأعمال

الأخطار التي تتهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

03-62446 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الأخطار التي تتهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل تركيا يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثل إلى المشاركة في المناقشة بدون أن يكون له حق التصويت، عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد بامير (تركيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2003/1106 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

أفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إسبانيا، ألمانيا، أنغولا، باكستان، بلغاريا، الجمهورية العربية السورية، شيلي، الصين، غينيا، فرنسا، الكاميرون، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٥١٦ (٢٠٠٣).

أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا.

السيد بامير (تركيا) (تكلم بالانكليزية): إن الهجمات التي شُنت مؤخرا في اسطنبول سببت جراحا جديدة. مرة أخرى، وإزاء أشد أعمال العنف جبنا وفظاعة، نواجه الحقيقة التي لا تتبدل والتي تقف خلف الوجه البشع للإرهاب. إننا نرى بوضوح أن الإرهاب وسيلة ظلم موجه إلى صميم وجود الحياة البشرية والحضارة وقيمنا المشتركة – وهي القيم التي تقاطرت منذ بداية الحياة على الأرض. وبوصفنا أمة تعين عليها أن تعاني لأكثر من عقد من الزمن بفعل أحد أشد الأشكال وقاحة لهذه الآفة الشريرة، فقد دعونا بمنتهى الإلحاح إلى إجراءات وجوانب تعاون حاسمة على الصعيد الدولي، قبل أن توجه هذه الآفة ضرباتها في جميع أنحاء العالم بوقت طويل.

ومؤخرا جدا نجحنا في التوصل إلى إدراك واسع النطاق مفاده أنه ينبغي عدم التمييز بين حوافز الإرهاب وأشكاله وما يسمى بأسبابه. ومع ذلك، لا يسعني القول إننا نجحنا بالقدر نفسه في إظهار الحساسية نفسها إزاء عدم التمييز بين ضحايا الإرهاب. ولا يمكنني التشديد بما فيه الكفاية على أننا يجب أن نتجنب جميعا الوقوع في ذلك الشرك. وكما أنه لا يوجد إرهابيون طيبون، لا توجد ضحايا من الدرجة الثانية. لذلك، فإن جميع الإرهابيين

يستحقون أن يعاملوا بالطريقة نفسها؛ وكذلك الأمر بالنسبة إلى ضحايا الإرهاب. أما النهج الانتقائي فسيثبت أنه الطريق الذي يجب ألا نسلكه لأن الإرهاب يتحول دوما في نهاية المطاف ضد الأيدي نفسها التي غذته أو حرضته أو صفحت عنه.

وأخيرا، بصفتي ممثلا للبلد المضيف، أتقدم بتعازي إلى زميلي البريطاني. وأشكر الذين أعربوا في القاعة عن تعاطفهم معنا. ثمة تحقيق مكثف وموسع يجري الآن، أسفر بالفعل عن أكثر من دليل مادي.

وأود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الجلسة لإظهار التضامن مع الشعب التركي المكلوم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٧.